ومنها :

علام تلوم أعداء على شر إذا قدروا
بلوناهم فدن شبوا أنذناهم إذا كبروا
نصحناهم فما انتصحوا زجرناهم فما ازدجروا
لقد صلدت قلوبهمُ كأن قلوبهم حجر
إذا ائتمروا على كيد فانا سوف نأتمر
فمن نخشى وفوق المر ش مهما يفترر يشر

فهل من الحق أن ننكر فى هذه الأبيات أيضاً قلب ولى الدين وعاطفته ؟ وهل من الحق أنه قد كبا فيها ؟

وانظر إلى ولى الدين وهو يصور رجال العصر الحميدى وعاده فى أبيات لا تقل جمالا عن سالفتها :

كفى حزناً أن الرجال كثيرة وليس لنا فيها نراه رجال
نحكم قوماً لا يبالون قائلا وإن قام كل العالمين فقالوا
إذا ارتقبوا أمراً فذلك منصب أو اطّلبوا شيئاً فذلك مال
بغال تسوس الأسد شر سياسة وما ساس أسداً قبل ذاك بغال

***

أما بعد : فالأستاذ كرم موافق على أن ولى الدين يجيد ويسمو ويبرع ويروع حين يصهر قلبه ، فهل حالات ولى الدين التى دفعته إلى أن يقول هذا الشعر الذى قدمتُه لا تصهر قلبه؟ وماذا ننتظر من رجل تحولت آماله آلاما سوى أن نسمع منه صدى قلبه المصهور ، ومن رجل منفى سوى أن ينطق بما يكابد ويعانى ، ومن رجل حر أبى — يرى حريته مكبوتة ولسانه معقوداً — سوى أن يترجم لواعجه وفواجعه ؟

إحدى اثنتين : إما أن يكون ولى الدين يجيد ويروع حين يصهر قلبه — كما يرى الأستاذ — وإذاً فهذه الأبيات جيدة رائعة ، وإما أن هذه الأبيات ليست جيدة ولا رائعة — كما يرى الأستاذ كذلك — وإذاً فولى الدين لا يجيد ويروع حين يصهر قلبه

فليختر الأستاذ لنفسه إحدى السبيلين

« طهطا » محمد مجاهد بدوى
تفتيش المعارف

# كتاب المبشرين

## اغلاطه اللغوية

## لأستاذ جليل

كتاب ( المبشرين ) أغلاطه فى اللغة وغير اللغة — يا أخا العرب — كثيرة . وهذا نموذج من تخليطه اللغوى :

١ — فى الصفحة ( ٤٧١ ) : « أهل المدينة القربى من الفتيل »

قلت : قالت العربية : الأقرب ، ولم تقل فى مؤنثه القربى كما لم تقل فى الأظرف والأكرم والأشرف . الأظرف والأكرم والشرفى ، وهذا باب مرجعه السماع . وإذا جاءت فى ( أفعل التفضيل ) ألٌ غابت من . قال المفصل : « وتعتوره حالتان متضادتان تلزم التنكير عند مصاحبة من ، وتلزم التعريف عند مفارقتها » وبيت الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر[1]

قال فيه شارح الكافية : « من ، فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض أي لست من بينهم بالأكثر حصى كما تقول مثلا : أريد شخصاً من قريش أفضل من عيسى ( عليه السلام ) فيقال : محمد ( عليه السلام ) الأفضل من قريش ، أى هو أفضل من عيسى من بين قريش » وقال صاحب ( الخصائص ) وشارح ( المفصل ) فى البيت مثل ذلك

٢ — فى الصفحة ( ٤٣٥ ) : « واستنزلهم على حكم يهودى خائن متمسلم ، اسمه سعد بن معاذ » وجاءت ( متمسلم ) فى الصفحة ( ٣٦٥ ) أيضاً

قلت : لا يقال : تمسلم الرجل أى أسلم أو انتحل الاسلام ظاهراً إن كان كتاب المبشرين قصد هذا المعنى . وتمسلم فى العربية معناه تسمى بمسلم ففى ( القاموس المحيط ) : « ويقال : كان يسمى محمداً ثم تمسلم أى تسمى بمسلم » وأسلم من هداه الله وتسلم : دان بدين العدل والمساواة . قال ( لسان العرب ) :

(١) الحصى : العدد الكثير تشبيهاً بالحصى من الحجارة فى الكثرة

« كان فلان كافراً ثم تسلم أي أسلم ، وكان كافراً ثم هو اليوم مسلمة يا هذا »

٣ — في الصفحة ( ٣٩٧ ) : « أشد أذى لهم وأبلغ نكاية عليهم »

قلت : يقال : نكى فيه ونكاه لانكى عليه ، والأقوال العربية وكتب اللغة كلها تخطئ البشرين . قال ( الصحاح ) : نكيت في العدو نكاية إذا قتلت فيهم وجرحت ، قال أبو النجم : ( ننكى العدا ونكرم الأضيافا ) وفي ( النهاية ) : أو ينكى لك عدواً ، ومثل ذلك في اللسان والتاج والأساس والمصباح ، وقد يهمز ، لغة فيه

٤ — في الصفحة ( ٢١ ) : « ثم أبادهم بنو اسرائيل عن بكرة أبيهم » وفي الصفحة ( ٤١٠ ) : « وإهلاك أهل قرية عن بكرة أبيهم »

قلت : ليس لكلام البشرين معنى وأصل هذا القول : ( عن بكرة أبيهم ) مثل ، والأمثال لا تغير ، وقد ذكرته كتب الأدب واللغة وأوضحته ، قال ( مجمع الأمثال ) : « جاؤا على بكرة أبيهم ، قال أبو عبيد : أي جاءوا جميعاً لم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بكرة في الحقيقة . وقال غيره : البكرة تأنيث البكر وهو الفتى من الابل ، يصفهم بالقلة أي جاؤا بحيث تحملهم بكرة أبيهم قلة . وقال بعضهم : البكرة ههنا التي يستقى عليها أي جاءوا بعضهم على أثر بعض كدوران البكرة على نسق واحد . وقال قوم : أرادوا بالبكرة الطريقة كأنهم قالوا : جاءوا على طريقة أبيهم أي يتقيلون أثره . وقال ابن الأعرابي : البكرة جماعة الناس يقال جاءوا على بكرتهم وبكرة أبيهم أي بأجمعهم . قلت : فعلى قول ابن الأعرابي يكون على في المثل بمعنى مع أي جاءوا مع جماعة أبيهم أي مع قبيلته؛ ويجوز أن يكون على من صلة معنى الكلام أي جاءوا مشتملين على قبيلة أبيهم . هذا هو الأصل ثم يستعمل في اجتماع القوم وإن لم يكونوا من نسب واحد . ويجوز أن يراد البكرة التي يستقى عليها وهي إذا كانت لأبيهم اجتمعوا عليها مستقين لا يمنعهم عنها أحد ، فشبه اجتماع القوم في المجيء باجتماع أولئك على بكرة أبيهم »

وأورد المثل الصحاح واللسان [1] والأساس [2] والتاج من المعجمات ، وكتاب ( جمهرة الأمثال ) لأبي هلال العسكري ، وكتاب غاية الأرب في معاني مايجري على ألسنة العامة في أمثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب للمفضل بن سلمة ، وروت هذه المصنفات بعض ما كتبه الميداني في شرح المثل .

٥ — في الصفحة ( ١٦٠ ) : « إلى أمر جسداني فقط » وفي الصفحة ( ٢٠٣ ) : « بملاذ جسدانية »

قلت : النسبة إلى الجسد جسدي ، وإذا كانت العربية لم تجز الجسمانيات — كما قال ابن أبي الحديد في شرح النهج — وفيها الجسمان بمعنى الجسم فكيف يكون حالها مع الجسداني والجسدانية؟ وليس الجسداني نسبة شاذة كما قال صاحب ( أقرب الوارد ) بل هي خطأ ، وجريدة الشاذ الطويلة في باب النسبة معروفة ...

٦ — في الصفحة ( ٢٩٤ ) : « لكثرة ما انتشب بينهم من الحروب مهدوا »

قلت : انتشب مطاوع أنشب أي اعتلق ، وأنشبه هو فيه أي أعلقه فأنشب ، وأنشب البازي مخاليبه في الأخيذة . وانتشب حطباً جمعه ، وانتشب طعاماً له ، ذلك ما قالته العربية ، ولم تقل : أنشبوا فيهم الحرب فانتشبت ... وقد جاء في اللغة وهو من المجاز — تناشبه الحرب أي تابذه ، ونشبت الحرب بينهم نشوباً اشتبكت .

٧ — في الصفحة ( ٢٣٢ ) : « لا يحل فيه صيد الوحش ولا قنص الطير ولا اختضاد الشجر »

قلت : في اللسان والتاج : « اختضد البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فخطمه ليذل وركبه ، حكاها اللحياني ، وقال الفارسي : إنما هو اختضر » وقالت اللغة : خضد الشجر وخضده أي قطع شوكه ، وخضد العود أي ثناه فانخضد وتخضد وسدر

---

(١) فيه : ابن جني : عندي هو من قولهم : بكرت في كذا أي تقدمت فيه ، ومعناه جاؤا على أولبتهم أي لم يبق منهم أحد بل جاءوا من أولهم إلى آخرهم .

(٢) فيه : وأصله حديث الدهيم . ( قلت ) قال اللسان : قيل للداهية دهيم أن ناقة كان يقال لها الدهيم . وغزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة إخوة فحملوا على الدهيم فصارت مثلا في كل داهية . وفي النهاية : جاءت هوازن على بكرة أبيها : هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة ووفور العدد وأنهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد .

مخضود ومخضد وخضيد ، وفى الحديث فى شجر المدينة : حرمتها أن تعضد [1] أو تخضد . ومن حديث الدعاء : تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم . وهذا مجاز [2]

٨ — فى الصفحة ( ٣٥٨ ) : « تنبيل على الثلاثة فصول الأولى من المقالة » ومثل ذلك فى الصفحة ٤٧٦

قلت : أخطأ المبشرون فى ( الثلاثة فصول ) قال شارح المفصل : « فالطريق فيه أن تعرف المضاف إليه بأن تدخل فيه الألف واللام ثم تضيف إليه العدد فيتعرف بالاضافة على قياس غلام الرجل » وفى ( أدب الكتاب ) : « تقول : ما فعلت ثلاثة الأثواب ولا يجوز العشرة أثواب » قال ذو الرمة وروى الشاهد المخصص وشرح المفصل :

أمنزلتى مىّ سلام عليكما هل الأزمن اللائى مضين رواجع

ولا يرجع التسليم أو يكشف العمى

ثلاث الأثافى والرسوم البلاقع

وقال الفرزدق وهو فى شرح المفصل :

ما زال مذعقدت يداه إزاره يسمو فأدرك خمسة الأشبار

وقد قالوا : (الثلاثةُ الكتُب) والكتب وصف كما فى أدب الكتاب و ( الثلاثة الكتب ) شبهوا ذلك بالحسن الوجه كما فى المخصص ، وهذا شاذ ، وعند الكوفيين قياس كما قال الرضى . و ( الثلاثة كتبا ) ناصبين على التمييز كما فى شرح الكافية .

٩ — فى الصفحة ( ٣٨٢ ) : « حتى نجمت فيهم هذه الأكذوبة » ومثله فى الصفحة (٣٨٧)

قلت . هذا الكلام خطأ إذ لم يستعمل الفعل ( نجم ) فى العربية لشئون الشر وأمور الضر ، وأصل الفعل وحقيقته بوضوح معناه . قالت اللغة : نجم الطعام فى الانسان : هنأ أكله أو تبينت تنميته واستمرأه وصلح عليه . ونجع فيه الدواء : نفعه وعمل فيه . ونجع فى الدابة العلف ، وماء ناجع ونجيع إذا كان مريئا ، وماء نجوع كما يقال : ماء نمير ، والنجعة طلب الكلأ ومساقط الغيث وقال الأعشى :

لو أطعموا المن والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا

ومن المجاز : نجع فيه الوعظ والنصح والخطاب وانتجعت فلانا أى طلبت معروفه . وفى المقامات الحريرية : فناشدناه أن يعود ، وأسنينا له الوعود . فلا وأبيك ما رجع ، ولا الترغيب له نجع

١٠ — فى الصفحة (١٢٦) ما كان يجهل ما لزخرف الخطابة من فعل السحر وسلب الألباب فلذلك لم يهمل شيئا من بهرج البيان وزخرف الخطابة فيما ادعاه من الوحى »

قلت : أرادوا أن يتجددوا فغاروا ، قصدوا ببهرج البيان زينة البيان أو حسنه أو جماله ( وهو ما يعنيه الأصل الانكليزى وما تدل عليه العبارات قبله وبعده ) والبهرج فى العربية هو الردىء قال الأساس : كلام بهرج وعمل بهرج وكذلك كل موصوف بالرداءة . وفى اللسان : « واللفظة معربة وقيل : هى كلمة هندية أصلها نبهلة وهو الردىء نقلت إلى الفارسية فقيل : نبهرة ثم عربت فقيل : بهرج ، ومكان بهرج غير حمى ، وقد بهرج فتبهرج . ومثل ذلك فى الجمهرة والنهاية والتاج . وقول ( أقرب الموارد ) : « تبهرجت المرأة تزينت » — خطأ ، والأصل الصحيح تبرجت « وتبرجت المرأة تبرجا أظهرت زينتها ومحاسنها للرجال » كما فى التاج . وفى ( الكتاب ) الذى جاء يهدى الناس ويهذبهم : « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى »

١١ — فى الصفحة ( ٢٥٦ ) : « مدعاة إلى الشك معثرة للضعفاء » .

قلت : قول المبشرين معثرة — خطأ ، ولهم فى العربية المزلة والمضلة [1] والمزلقة ، وقد أرادوا أن يقيسوا فوقعوا فى المأثور وفى تاريخ بغداد أن بعضهم : « طلب [2] النحو فذهب يقيس فلم يجىء فقال : قلب وقلوب ، وكلب وكلوب ، فقيل له : كلب وكلاب » .

١٢ — فى الصفحة (٩٥) « يؤيد الأحكام الشفاهية »

قلت : فى (الكتاب) : « إعلم أنك إذا أضفت (نسبت) إلى جمع أبداً فانك توقع الاضافة على واحده الذى كسر عليه ، فاذا لم يكن له واحد [3] لم يجاوزه حتى تعلم » فالنسبة إلى الشفاه شفىّ

(١) تقطع (٢) الصحاح ، الجمهرة ، تهذيب الألفاظ ، مفردات الراغب ، النهاية ، اللسان ، التاج

(١) بفتح الزاى والضاد وكسرهما

(٢) أروى الخبر أملوحة غير مصدقة

(٣) من لفظه ، قال شرح المفصل : تقول فى النسب إلى محاسن محاسنى لأن لا واحد له من لفظه . وهذا مذهب ابن مالك فى الألفية « وعبارته فى التسهيل — كما ذكر الأشمونى — : وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى فيقال فى الملامح لمحى » وأبو زيد لا ينسب إلى الواحد ...

أو شفهى أو شفوى ، وقد أنكر الأخيرة الجوهرى ، وأثبتها الأزهرى . وتجمع الشفة على شفاه وشفوات وكلته مشافهة ومشافاة » كما فى المصباح

١٣ — فى الصفحة (٤٣٢) : « أو أن يرجع إليها منشد »

قلت : مقصود الكتاب يقتضى الناشد ، وفى أكثر كتب الأدب واللغة ، الناشد الطالب والمنشد المعرّف . قال التبريزي في شرح المعلقات : « يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها وأنشدتها إذا عرفتها » ومثل ذلك فى الصحاح والأساس والنهاية ، وروى الأساس والجمهرة ( والبيت للمثقب العبدى ) :

يصيخ للنبأة أسماعه إصاخة الناشد للمنشد[1]

وفى اللسان : « قال أبو عبيد : المنشد المعرف، والناشد هو الطالب . ومما يبين لك أن الناشد هو الطالب حديث النبى ( صلى الله عليه وسلم ) حين سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فقال : (يأيها الناشد ، غيرك الواجد) معناه لاوجدت. وقال ذلك تأديباً له حيث طلب ضالته فى المسجد . وفى ( التاج ) : وقال كراع فى المجرد وابن القطاع فى الأفعال ، وأنشدتها بالألف : عرفتها لا غير

١٤ — فى الصفحة (٤٣٥) : « وكادت مذاهبهم ( أى القرامطة الباطنية ) تقلب الاسلام ظهراً لبطن »

قلت : شرّقت هذه الجملة وغرّب مقصودهم . قال الميدانى فى ( مجمع الأمثال ) : « قلب الأمر ظهراً لبطن ، يضرب فى حسن التدبير ، واللام فى ( لبطن ) بمعنى على ، ونصب ظهراً على البدل أى قلب ظهر الأمر على بطنه حتى علم مافيه » وفى اللسان والتاج والمصباح: قلب الشىء ظهراً لبطن: اختبره . وفى الأساس : ومن المجاز : قلبت الأمر ظهراً لبطن ، وضربوا الحديث ظهراً لبطن ، قال عمر بن أبى ربيعة :

وضربنا الأمر بعد ظهراً لبطن وأتينا من أمرنا ما اشتهينا

وفى النهاية : وفى حديث معاوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال : إنكم لتقلبون حوّلا قلّبا إن وُقِى كبة النار : أى رجلا عارفاً بالأمور حتى ركب الصعب والذلول ، وقلبها ظهراً لبطن . وكان حسن التقلب . وفى ( نجعة الرائد ) للشيخ اليازجى

(١) الأسماع جمع السمع

فى فصل فى الفحص والاختبار : واستقصيت فى التنقير ، وتقصيت فى التفتيش ، وقلبت الأمر ظهراً لبطن

١٥ — فى الصفحة (٢٥) : وجه النجاشى جيشاً إلى اليمن لينقذ من فيه من النصارى من اضطهاد ملكهم الملقب بذى النواس وكان يهودياً »

قلت : الملك المقصود فى هذا الخبر يقال له ذو نواس ( لا ذو النواس ولا أبو النواس ... ) وقد ذكرت ذلك كتب التفسير والتاريخ[1] والأدب واللغة ، قال الكشاف فى ( قتل أصحاب الأخدود ) : فسار إليهم ذو نواس اليهودى بجنود من حمير فخيرهم بين القتل والتهوّد فأبوا فأحرق منهم اثنى عشر ألفاً فى الأخاديد . وفى خزانة البغدادى ، قيل : إن خلفا الأحمر كان له ولاء فى اليمن ، وكان أميل الناس إلى أبى نواس فقال له يوماً : أنت من اليمن ، فتكنّ باسم ملك من ملوكهم الأذواء ، فاختار ذا نواس[2] ، فكناه أبا نواس بحذف صدره ، وغلبت عليه . وفى ( الجمهرة ) النوس مصدر ناس ينوس نوسا وهو الاضطراب وبه سمى ذو نواس ملك من ملوك حمير الذؤابتين كانتا تنوسان على ظهره

قلت : قد يكون لكلمة نواس فى الحميرية غير هذا المعنى

١٦ — فى الصفحة ( ٣٧ ) : إذ بين هاتين الأمتين عظيم مشابهة. وفى الصفحة(٥٣): فكان لقريش شديد انصباب عليها[3]

قلت : إضافه الصفة إلى موصوفها خطأ ، قال شارح المفصل: الصفة والموصوف شىء واحد لأنهما لعين واحدة ، فان كانت الصفة والموصوف شيئاً واحداً لم يجز إضافة أحدهما إلى الآخر . وقد ورد عنهم ألفاظ ظاهرها من إضافه الموصوف إلى الصفة والصفة إلى موصوفها والتأويل فيها على غير ذلك[4] . وقال

(١) فى المروج ، وفى التنبيه للمسعودى : ذو نواس

(٢) فى أخبار أبى نواس لابن منظور : نواس وجدن ويزن وكلاع أسماء جبال لملوك حمير ...

(٣) ومثل ذلك فى الصفحات : ٤، ٨١، ١٤٧، ١٨١، ١٩٦، ٣٥٦

(٤) فى هذا الشرح : ومنه قولهم : ( جائبة خبر ) ومعناه خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد فلما قدمها وأزالها عن الوصية احتملت أشياء وترددت فيها فأضافها إلى الخبر إضافة بيان ، ومثله ( مغربة خبر ) يقال : هل جاءكم مغربة خبر يعنى خبراً طرأ عليكم من بلد سوى بلدكم فهو لذلك غريب ، فلما قدمنا احتملت الخبر وغيره فأضافها إلى الخبر على ما تقدم لتلخيص أمرها وتبيينه ، والهاء فى جائبة ومغربة للمبالغة كعلامة ونسابة

الدماميني: إعلم أن إضافة الموصوف إلى صفته والصفة إلى موصوفها لا تنقاس

وقال الشيخ عبد الله البستاني (رحمه الله) : لا يجوز أن يضاف اسم إلى مرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة إلى موصوفها لأن الغرض من الاضافة المعنوية التعريف أو التخصيص ولا يتعرف الشيء بنفسه ، ولا يتخصص بها ، فان سمع عن العرب الخالص ما يوهم شيئاً من ذلك أول وقيل: إنه شاذ لا يقاس عليه؛ وإن سمع عن المتأخرين حكم عليه بأنه غلط لا يجوز استعماله

١٧ — في الصفحة (٤٠١) : كان قد نفى الاعجاز عن القرآن تضميناً في مواضع متعددة[1] من الكتاب نفسه

قلت : أخطأوا في قولهم (تضميناً) حسب قصدهم المتعسف والحال يقتضي — كما يريدون — لفظة الالماع او التلميح أو التلويح أو الايماء وماضارع ذلك . ففي اللسان ضمّن[2] الشيء الشيء أودعه إياه كما تودع الوعاء المتاع والبيت التبر وقد تضمنه هو . ومثل ذلك في الجمهرة والصحاح والأساس والتاج والمصباح

١٨ — في الصفحة (٩١) : وحذره ما يحيق به وبقومه من التهالك إذا لم يكف عما هو فيه

قلت : التهالك في الجملة خطأ ، والمبشرين في العربية الهلك والهلاك والتهلكة والمهلكة والانهلاك والاهتلاك . وقد أوضح « الأساس » معاني التهالك : تهالك على الشيء إذا اشتد حرصه وشرهه ، وأنا متهالك في مودتك ، وتهالكت في هذا الأمر إذا كنت مجداً فيه مستعجلا ، ومر يتهالك في عدْوه : يجهد ، وتهالك على الفراش تساقط عليه ، وتهالكت في مشيتها : تفيّأت[3] وتكسرت. ومثل ذلك مفرّقاً في الصحاح والنهاية ومفردات الراغب والجمهرة واللسان والتاج وشرح المفضليات لأبي القاسم الأنباري

١٩ — في الصفحة (٣٤٢) : أن الشيعة يجعلون عليا ندا لمحمد ، والسنية ينكرون أن عليا أو واحدا من الأنبياء كائنا من كان يمكن أن يكون ندا لمحمد

قلت : الند المثل المخالف ، وقد اجترأ بعض كتب اللغة بقوله : الند المثل وهو في الكتاب الكريم والحديث والأقوال العربية النظير المناوئ . قال الكشاف فلا تجعلوا لله أنداداً : الند المثل ولا يقال إلا للمثل المخالف المناوئ ، قال جرير :

أتيماً تجعلون إلى ندا وما تيم لدى حسب نديد

وناددت الرجل خالفته ونافرته من ند ندوداً إذا نفر وقال في ( الفائق ) : الند والنديدة مثل الشيء الذي يضاده في أموره وينداده أي يخالفه . وفي الحديث في كتابه لأكيدر : وخلع الأنداد والأصنام ، وذكرت النهاية قول الفائق في الند . وقال اللسان والتاج والمصباح مقال الكشاف . وقال لبيد ( والبيت في الجمهرة والصحاح واللسان والتاج ) :

لكيلا يكون السندري نديدتي وأجعل أقواماً عموماً عماعما[1]

وأما قول ( سال ) إن الشيعة يجعلون عليا نظيراً لمحمد فمن خلط المربانيين فالشيعة فرق لا يعلم عددها إلا الله والامامية منها ثلاث وسبعون فرقة كما يقول الرازي في رسالته ( اعتقادات فرق المسلمين ) وإن عني سال بالشيعة إخواننا الامامية أصحاب الانتظار فقولهم وقول إخواننا الجماعية في سيد الوجود ( صلوات الله وسلامه عليه ) واحد . وقد أوضح ذلك علامتنا الكبير ( الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ) في مؤلفاته

الاسكندرية * * *

(١) متعددة هنا خطأ وسيأتي إيضاحها

(٢) في التاج والمضمن من الشعر ما ضمنته بيتا . هذا من اصطلاحات أهل البديع ومن البيت ما لا يتم معناه إلا بالذي يليه . هذا من اصطلاحات أهل القوافي وليس ذلك بعيب عند الأخفش . والمضمن من الأصوات ما لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر ، وفي التهذيب : هو أن يقول الانسان : قف فل باتمام اللام إلى الحركة

(٣) فيأت المرأة شعرها : حركته خيلاء وتفيأت لزوجها تكسرت له وتميلت تغنجا « الاساس »

(١) في الجمهرة : وأشتم أقواما . ( العماعم ) الجماعات المتفرقة أي أجعل أقواما مجتمعين فرقا ، والعماعم جمع العم : الجماعة وقيل الجماعة من الحي . السندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد إلى مهاجاته فأبى